Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

خفي ظاهر الى أن هذا الرابع أو السادس كان منهم كما كان كلب أهل الكهف من أصحابه ٠

وهناك استعارات من عالم الفنون التي تدرك بالنظر ، مثال ذلك قولك : وبدا لونها كلون حاشية الأفق عند الغروب ، فالسامغ يسمع اللفظ ولا يرى فيه لونـا ، والقـارىء يراه بحروف سوداء ، وكلاهما يعمد الى خياله او حافظته ، وهـذه تستعرض الألوان فتشرح للذهن هذا اللون وتصوره له علـى صفحات الدماغ »، وقد تخطيء متى كان اللون غير مألوف لها ، فالصورة اللفظية كما ترون تختلف عن اللوحة المدهونة ، فتلك هي نفسها انتاج الرسام وهي تبرز أمامك لتفصح عما فيها ، بينما هذه حروف مصفوفة في كلمات أو أصوات متقطعة تدوي في الآذان ، وما هي الا رموز يستعين بها الادباء لنقل مـا فـي نفوسهم ٠ ومع ان الادب كسائر الفنون قد هيئت له كما ترون واسطة لايصاله ونقل ما يحويه الى الغير فانه لا يزال أوعـر الفنون مسلكا ، لأن هذه الواسطة كثيرة الصور والمعاني ومن هنا كان الاشكال في النقد ٠

وهناك أمور أخرى يجب أن يلتفت اليها في النقد العملي ، منها مسألة ايقاع الالفاظ ، وحسن جرسها ، والصفات الصوتية لمقاطعها ، ولا سيما في الشعر ٠ وعلى الناقد بعد أن يكون قد أدرك المعنى الذي يستخلص من العبارة الواحدة أن ينتقل الى الموسيقى التي يبعثها حسن انتظام الالفاظ ، ثم ينظر الـى الكلمات المفردة ويتفهم معانيها الاولية وما تنتجه من خيـال ، ثم ينتقل الى المزية الصوتية في مقاطعها ، وهنا قد يعترضنـا